Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٧٣ / ٣ / ٢

إذاعة لبنان مغتربة

لا مفاجأة .

عدوان اسرائيلي .

كان ذلك منذ اسبوع ، وقد يتكرر بعد اسبوع ..

ما الفرق ؟

المهم أنه وقع ويقع وسيقع .

هاجمت طائراتهم الحربية طائرة ركاب مدنية ليبية ، اسقطوها ، وذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب الأبرياء ...

وفي شمال لبنان هاجموا مخيمي البداوي ونهر البارد وخلفوا وراءهم كالعادة جثث الأطفال والرجال والنساء المحروقة ، وأنقاض البيوت الملطخة بالدم ...

لا مفاجأة .

فضيحة التخلي عن الدفاع عن الأرض اللبنانية مستمرة كما لو كانت دعوة لاحتلال جنوب لبنان ... وكما حدث يوم الاعتداء على مطار بيروت في ٢٨ كانون أول (ديسمبر) ١٩٦٨ ، وكما يحدث في كل عدوان اسرائيلي يحدث اليوم ... كالعادة ، لم تقم السلطات اللبنانية بأي عمل دفاعي طوال مدة الاعتداء .

لا مفاجأة .

كالعادة ، مع اليوم التالي طلعت أصوات السياسيين محتجة ، ولكن الذين قتلوا قد قتلوا ، والسيادة اللبنانية انتهكت ، والعار هو العار ، وكلها أيام ، ويعود كل الى مصالحه الخاصة ناسياً الحكاية ...

ولكن ، بعيداً عن الديبلوماسية ، فلنقل بصراحة القلب العاري أن مصرع الضحايا يدمي نفوسنا . والأكثر إيلاماً هو أن إذاعة لبنان من بيروت تابعت بث برامجها كأن شيئاً لم يكن ، في حين أن إذاعة (مونت كارلو) نفسها ، أوقفت